

المبحث الأول تعريف التقرير الصحفي

- **التقرير الصحفي** من يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي .
- **ويقدم** التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو اذن يتميز بالحركة والحيوية .
- **والتقرير الصحفي** لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن ان يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث .
- **والتقرير الصحفي** لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بأبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير (1) . فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي .
- **وتعريف** التقرير الصحفي يمكن أن يزداد وضوحاً من خلا المقارنة بينه وبين كل من الخبر الصحفي .. والتحقيق الصحفي :
- **أولاً : للفرق بين الخبر الصحفي ... والتقرير الصحفي :**
- ان الخبر الصحفي يصف بدقة وموضوعية أي واقعة أو حادثة أو فكرة جديدة وصحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وتثير اهتمامهم بما تتضمنه من عناصر قد تكون المحلية أو العالمية أو التوقيت أو للضخامة أو التشويق أو الصراع أو التوقع أو الغرابة أو الشهرة أو الانسانية أو الجنس أو الجريمة أو غير ذلك من العناصر التي يختلف النظر اليها من مجتمع إلى مجتمع ومن عصر إلى عصر آخر

1) Nash Roy. W. : How News Papers Work (Pergamon Press the Mac Millan Company) New York 1964 p.p. 11 — 35

فإذا ما قارنا بين هذا التعريف للخبر وتعريفنا للتقرير الصحفي ...
لامكننا ان نضع أيدينا على الفروق التالية :

١ - من الضروري أن يختفى كاتب الخبر ... بحيث يفقد الخبر موضوعيته بل صفته كخبر اذا برز من ثناياه شخصية المحرر الذي كتبه (٢) ... أما في التقرير الصحفي فينبض أن يظهر شخصية المحرر حيث يكون من حقه أن يعرض الى جانب الوقائع الموسومة **انطباعاته الشخصية وآرائه وأحكامه واستنتاجاته** ويمكنه أيضا أن يقدم الأشخاص ويعرض وجهات نظرهم ... بل يمكنه أيضا أن يقدم معلومات ذات طابع وثائقي .

٢ - يركز الخبر على نقل الحدث فقط ... في حين نرى التقرير يتوسم في سرد التفاصيل وذلك من خلال ملاحظات المحرر بحيث يستوعب الجوانب التالية :

- (أ) الظروف التي أدت الى وقوع هذا الحدث .
- (ب) الأشخاص الذين لعبوا دورا في هذا الحدث .
- (ج) تقديم مزيد من التفاصيل الجانبية عن الحدث ... وهي تفاصيل قد لا تكون ضرورية اذا اقتصر على نشر الحدث كخبر صحفي فقط .

وعلى سبيل المثال ... فعندما ألح مناخم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد بأن الاسرائيليين قد شاركوا المصريين وساعدوهم في بناء الأهرام ... فان للصحف نشرت خبر توقيع الاتفاقية وتصريح مناخم بيجين كما هو ... ولكن بعض الصحف العالمية والمربية سارعت بنشر تقارير صغية حاولت ان تجيب من خلالها على سؤال : من بنى الأهرام ؟

ثانيا : الفرق بين التقرير الصحفي والتحقيق الصحفي :

١ - يتميز التحقيق الصحفي بالتعمق في بحث ودراية الأبعاد المختلفة في حين يكتفى التقرير بتقديم صورة سريعة للحدث أو يقوم بالتركيز

2) Campbell, R. Laurence, and Wolsley, E. Roland ; How to Report and Write the News (Prentice Halline) U.S.A. 1961
p. p. 113-132

على جانب منه دون أن يفرق في التفاصيل الدعمة بالبحد
والدراسة ... فالتقرير الصحفي يقدم تفاصيل أكثر من الخبر وأقل
من التحقيق .

٢ - كذلك يختلف هدف التقرير الصحفي وغرضه عن هدف التحقيق
الصحفي وغرضه .

فالتحقيق الصحفي : يستهدف أنواع التاري، بأهمية وخطورة
القضية أو المسألة أو الفكرة التي يطرحها كاتب التحقيق ... وذلك
بهدف كسب الرأي العام لصالح القضية التي يطرحها أو الحل الذي
يقدمه لهذه القضية (مشكلة الدروس الخصوصية - ارتفاع أسعار
الكتب الجامعية مغالة أصحاب المساكن في تقاضي الخلو ومقدم
الايجار) .

لها لتقرير الصحفي : فينحصر هدف كاتبه في إثارة اهتمام
القاري، بالموضوع وذلك بتقديم معارف ومعلومات جديدة أو طريفة
لو غريبة أو مسلية عن حدث من الأحداث الجارية وقد لا يزيد هدف
التقرير عن مجرد تسلية القاري، وامتناعه بالمعلومات الغريبة (٣) .

٢ - ويختلف أسلوب التقرير للصحفي عن ذلك الأسلوب الذي يكتب
به للتحقيق للصحفي .

فالتقرير الصحفي : لا يصلح له إلا الأسلوب البسيط الواضح
والجمل القصير للتغاضي وجمع فكري كمية من الحقائق والمعلومات
في أقل قدر ممكن من الكلمات، وهو في ذلك لا يعتنى بما كتب
في الموضوع من أبحاث ودراسات ولا تقارير ولا يعتبه أن يسجل
كل الحقائق بالأرقام أو يدعمها بالبيانات والاحصائيات
والرسوم (٤) .

٣) Hohenberg John : The Professional Journalist (Holt, Rineh
art and Winston, INC.) New York 1969 p. p. 79 - 93
4) Harris Geoffrey, and Spark David : Practical News Paper
Reporting. (Heino Mank) London 1966 p. p. 42-75

أما التحقيق الصحفي فهو على العكس من ذلك يحتاج إلى أسلوب بسيط ولكن عميق وهو يحتاج إلى يقين القارئ بالقضية أو المشكلة التي يطرحها أن يعتمد في أحيان كثيرة على الدراسات والأبحاث وأن يستعين بالأرقام والإحصائيات والرسوم الإيضاحية وغير ذلك مما يحتاجه التحقيق الصحفي .

٤ - وإذا كان التحقيق الصحفي يحاول أن يشرح ويفسر ويعلق ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة التي يدور حولها للتحقيق الصحفي . إلا أن التقرير للصحفي غالبا ما يكتفى بزواياه واحدة أو اثنين من زوايا الخبر أو الفكرة أو القضية (٥) ... قد تكون الزاوية الإنسانية أو السياسية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية دون أن يتطرق لباقي الجوانب التي هي مهمة التحقيق الصحفي .

٥ - يتفق التقرير الصحفي مع التحقيق الصحفي في :

١ - أنه قد يشتمل على بقية الفنون الصحفية الأخرى كالخبر والتعليق والصور والرسوم .

٢ - أنه يكتفى بالإجابة على السؤال السادس من الأسئلة الستة وهو : لماذا ؟

٣ - أنه يظهر ويكشف عن شخصية كاتبه . *تحتلها بنا كير*

٤ - أنه ليس مطالباً بالتعبير عن سياسة الجريدة وأن كان مطالباً بالابتعاد عنها .

٥ - أنه يرسم صورة واقعية للحياة ولا يقوم على الخيال كما هو الشأن في القصة الأدبية (٦) .

5) Happer Julia and Johnson. Stanly : The Complete Reporter (The Macmillan Company) New York 1967 p. p. 115-122

6) Dodge. John. and Viner. George : The Practice of Journalism (Heine Mann). London. 1963 p. p. 53 - 82

Clayton. Charles. C. : News'paper Reporting to Day (The Odyssey Press). New York 1967 p. p. 37 - 53

Haggett. Frank : The News Papers. (Heine Mann Educational Books Ltd.) London. 1968 p. p. 128 - 195

المبحث الثالث

كتابة التقرير الصحفي

تختلف طرق كتابة التقرير الصحفي عن طرق كتابة الخبر الصحفي .
فاذا كان الخبر الصحفي يكتب بطريقة الهرم المقلوب ... أي ان توضع
في المقدمة أهم الحقائق والأحداث أو للمعلومات ... ثم يوضع في جسم الخبر
المعلومات أو الأحداث أو الحقائق الأقل أهمية (1) ... الا أن التقرير الصحفي
يكتب بطريقة معاكسه للخبر الصحفي ... أي يكتب بطريقة الهرم المعتدل ...
أي تضم مقدمة التقرير الصحفي مدخل أو مطلع يمهّد لموضوع التقرير بأن
يتناول زاوية معينة من زوايا الموضوع يختارها الكاتب بعناية ... وهذا
المدخل أو التمهيد لا يضم خلاصة الموضوع أو أهم حقائقه وإنما يضم فقط
مطلع أو مدخل منطقي يتوسل به الكاتب الى شرح موضوع التقرير بخيـث
يضم جسم التقرير التفاصيل والشواهد والصور الحية للموضوع ليصل بنا
الكاتب في النهاية الى خاتمة التقرير الصحفي وهي التي يكشف فيها عن نتائج
أو خلاصة ما توصل اليه أو يقدم لنا أهم نتيجة أو حقيقة وصل اليها
في موضوع للتقرير .

وهذا التسلسل المنطقي في بناء التقرير الصحفي يجعله يختلف عن بناء
الخبر الصحفي في جانبين هاميين .

الأول : انه في حين يحتوي الخبر الصحفي على جزئين فقط وهما : مقدمة
الخبر وجسم الخبر ... نجد التقرير الصحفي يحتوي على ثلاثة أجزاء
هي مقدمة التقرير ... وجسم التقرير .. وخاتمة التقرير .

1) Hough, George : News Writing. (Houghton Mifflin Company)
Boston, U.S.A. 1973 p. p. 212 — 223

الثاني : ان بناء الخبر من مقدمة وجسم فقط واحتواء هذا الجسم على الحقائق الاقل اهمية يتيح لكاتبه او للصحيفة التي تنشره ان تحذف من جسم الخبر اية اجزاء تراها ... دون ان يؤثر ذلك في سياق الخبر (٢) .
في حين ان بناء التقرير الصحفي من مقدمة وجسم وخاتمة وقيام هذا البناء على تسلسل منطقي يجعل من اجزاء التقرير وحدة عضوية مترابطة ليس من السهل قطع او حذف اى جزء منها دون ان يتاثر بذلك بنسأء التقرير نفسه وغالبا ما يؤدي حذف اى جزء ولو صغير منه الى صسعوبة فهم هدف التقرير ونتيجته واهتزاز فكرته الاساسية وتسلسله المنطقي (٣) .

ورغم اختلاف انواع التقرير الصحفي وتعدد مجالاته فلا بد ان يحتوى على الاجزاء الثلاثة التالية : -

اولا : مقدمة التقرير الصحفي :

وهذه المقدمة لها عدة وظائف اهمها : -

- (١) ان تمهد للموضوع .
- (٢) ان تهىء القارىء له .

ومقدمة التقرير الصحفي قد تحتوى على العناصر التالية :

- (١) واقعة ملموسة .
- (٢) موقف معين .
- (٣) صورة منطقية .
- (٤) زاوية جديدة لموضوع غير جديد .

وتتحدد قيمة المقدمة على ضوء الاعتبارات التالية :

- (١) مقدرة المقدمة على جذب انتباه القارىء الى الموضوع الذى يعالجه التقرير الصحفي .
- (٢) قدرة المقدمة على دفع القارىء الى متابعة قراءة بقية التقرير الصحفي وحتى نهايته .

ثانيا : جسم التقرير الصحفي :

جسم التقرير الصحفي هو الجزء الذى يضم المعلومات والبيانات الجوهرية في موضوع التقرير ... كذلك يضم الادلة والشواهد او الحجج المنطقية التى تدعم الموضوع الذى يتناوله التقرير .

2) Warren. Carl : Modern News Reporting. p. p. 83 - 97

3) Newman. Alec : Teaching Practical Journalism. (National Council for the Training of Journalists). London 1977 p.p. 12-17

ومن الضروري ان يحرص كاتب التقرير على ان يضمّن جسم التقرير جانبيين هامين هما :-

- ١ - مسار الحدث او الواقعة التي يتناولها التقرير .. وتطور هذا المسار منذ بدايته حتى نهايته .
- ٢ - الربط بين الوقائع التي يضمها التقرير وان يكشف عن العلاقات بينها حتى يكشف ما وراءها او ما يكتنفها من غموض .

ثالثا : خاتمة التقرير الصحفي :

وهي آخر جزء في التقرير وأهم ما فيه ولا بد ان تتضمن :-

- ١ - تقييم المحرر لموضوع التقرير الصحفي .
- ٢ - عرض للنتائج التي وصل اليها المحرر خلال بحثه في موضوع التقرير .
- ٣ - التعميم لحقائق معينة او آراء خاصة او لبعض النتائج التي حصل عليها المحرر وان كان يفضل الا يلجأ المحرر الى التعميم الا اذا كان مستندا الى وثائق او حقائق لا تقبل الجدل او النقاش .

ومن الضروري ان يراعى كاتب التقرير توفر صفتين هامتين في خاتمة

التقرير الصحفي وهما :-

- ١ - ان تحرص بقدر الامكان ان تثير في ذهن القارئ حوارا حول موضوع التقرير وان تدفعه الى التفكير في الموضوع ومتابعته فيما بعد ان كان الموضوع يستحق المتابعة .
- ٢ - ان تترك خاتمة التقرير صدى عن موضوع التقرير لدى القارئ وان تدفعه - في بعض الاحيان - الى اتخاذ موقف او تكوين رأى معين تجاه الموضوع او المشكلة التي يثيرها التقرير الصحفي .

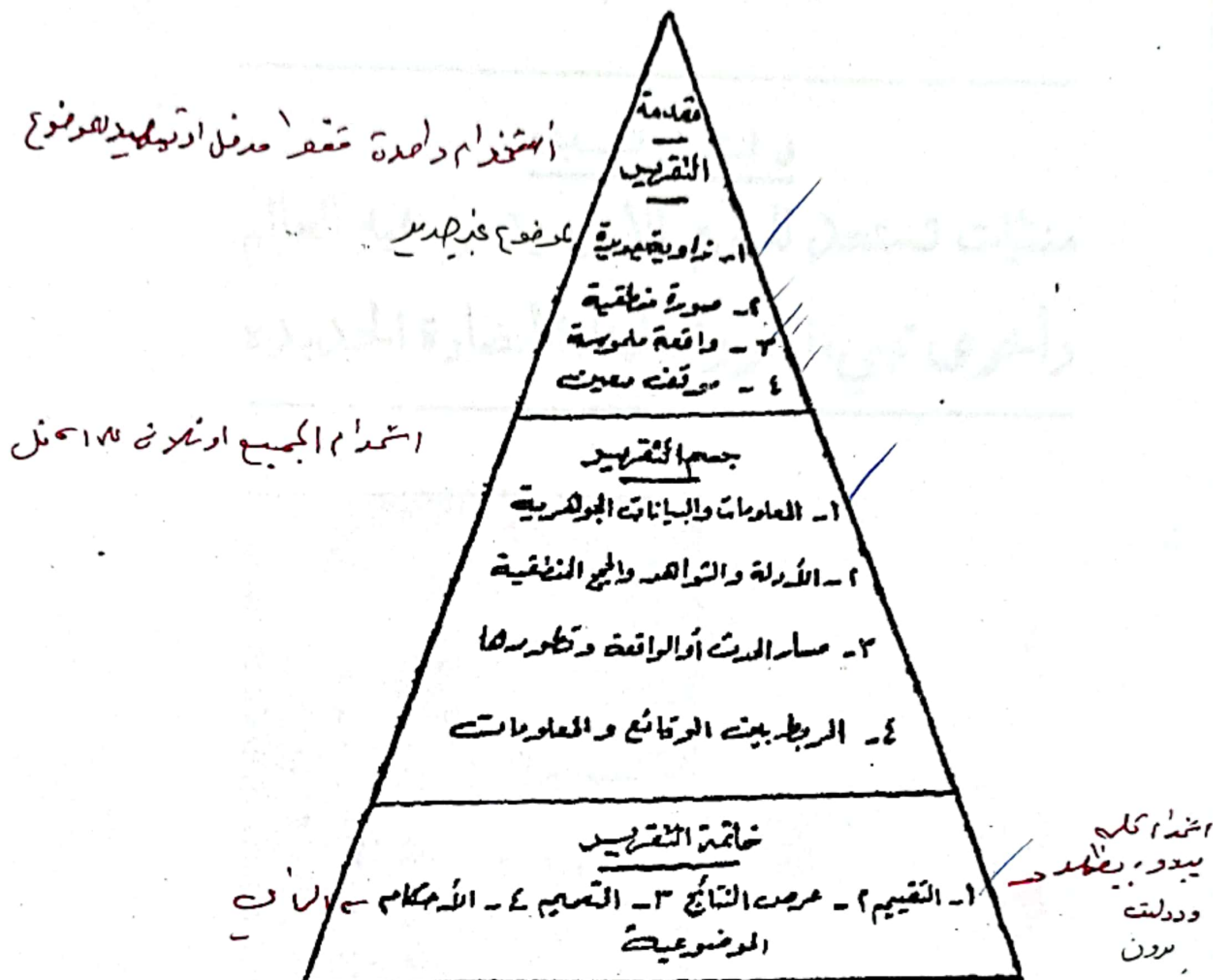
وهناك عدة محاذير يجب ان يتنبه لها كاتب التقرير الصحفي وهو يكتب

خاتمة التقرير أهمها :

- ١ - ان يحذر الوقوع في برائن الخاتمة الخطابية التي لا معنى لها والتي لا تضيف شيئا الى موضوع التقرير فان من شأن هذه الخاتمة ان تضعف من تأثير التقرير وتقسد أى جهد يكون المحرر قد بذله في كتابة التقرير وجمع مواده .

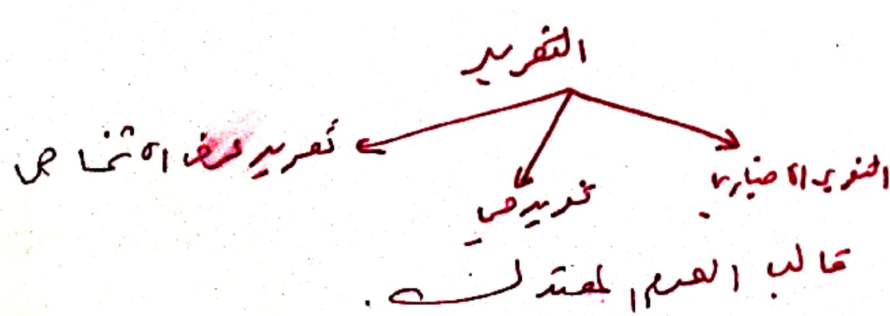
- ٢ - ان يحذر الوقوع في خطأ عدم الاتساق بين المعلومات التي يحتويها جسم التقرير وبين النتائج التي يصل اليها في الخاتمة .. فان من شأن ذلك ان يفقد التقرير وضوحه الفكري ويقع به في برائن الغموض الذي يؤدي الى عدم فهم القارئ لمعنى التقرير ومضمونه فلا معنى مثلا لأن يكتب المحرر تقريرا من ايران يؤكد فيه بالشواهد والأدلة ان الشعب الايراني كله لا يؤيد الشاه .. وفي خاتمة التقرير

نراه يقول باننا من المتوقع أن يعود الشاه الى بلاده ويحسم الصراع لصالحه . ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة التقرير الصحفي المبني على قالب الهرم المعتدل :



بناء التقرير الصحفي
(الهرم المعتدل)

وكتابة التقرير الصحفي رغم انها تأخذ شكل قالب الهرم المعتدل الا انها تختلف حسب نوع كل تقرير . . ذلك ان هناك عدة أنواع من التقرير الصحفي تختلف باختلاف المجالات التي تطرقها والأشكال التي تأخذها . . ولكن يبقى ان أهم هذه الأنواع ثلاثة : التقرير الاخباري والتقرير الحى . . وتقرير عرض الأشخاص . . وهم موضوع المباحث التالية .



المبحث الثالث التقرير الإخباري

هو التقرير الذي يهتم - في المقام الأول - بعرض وشرح وتفسير بعض زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية ... وهو لذلك يسمى في بعض الأحيان بـ ... تقرير المعلومات ... وأحيانا أخرى يسمى ... التقرير الموضوعي ...

ويقوم هذا النوع من التقرير بإداء الوظائف التالية :-

١ - تقديم بيانات ومعلومات جديدة عن خبر أو حدث لا يستطيع الخبر الصحفي ان يوفيه حقه في النشر (١) .

٢ - إبراز زوايا أو جوانب جديدة عن حدث معروف .

٣ - تقديم الخلفية التاريخية أو الخلفية الوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير . فمن شأن هذه الخلفية ان توضح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الحدث (٢) . وعلى سبيل المثال فان من يكتب عن النزاع أو الصراع الأخير بين كمبوديا وفيتنام لا يمكن ان يفهم حقيقة هذا النزاع أو دوافعه - وخاصة انه يقوم بين دولتين يتبنيان نظاما اجتماعيا واحدا بدون الكشف عن خلفيته التاريخية وارتباطه بالصراع الصيني السوفيتي ..

(١) فابر . فرانس : الصحافة الاشتراكية - ترجمة نوال حنبلي وآخرون -

معهد الاعداد الاعلامي ، دمشق - ١٩٧٧ - ص ١١٢ ، ١٣٢ .

٢) Robinson. Sol : Guidelines for News Reporters. (Tab Book)

U.S. 1917. p. p. 66 - 85

٤ - تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات سواء كان ذلك عن طريق الأحكام والاستنتاجات والتعميمات التي تدل بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي يتوصل إليها بنفسه .
والتقرير الأخباري لابد أن يتصف بصفتين بارزتين : -

الأولى : الالتزام بالأسلوب الموضوعي في عرض المعلومات والبيانات والآراء ويقصد بالأسلوب الموضوعي هو عدم تحيز الكاتب أثناء سرده للمعلومات أو أثناء تقييمه لها أو تعميجه لنتائجها لذلك يفضل أن يميز كاتب التقرير تمييزاً واضحاً أثناء كتابة التقرير بين ما هو أخبار أو معلومات أو بيانات بحتة وبين ما هو رأى لكاتب التقرير نفسه أو لاي من الشخصيات التي يستشهد بها في التقرير .

الثانية : انه بنفس القدر الذي يجب أن يهتم فيه كاتب التقرير بتقديم المعلومات والبيانات الجديدة لابد أن يهتم أيضاً بتقديم الخلفية التاريخية لموضوع التقرير خاصة تلك الخلفية ذات الطابع الوثائقي .

والتقرير الأخباري هو الذي يلبي اليوم الاحتياجات الاعلامية للقارئ المعاصر وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية في المجتمع الحديث لذلك يندرج تحت هذا النوع العديد من التقارير مثل التقرير السياسي (٣) والتقرير الاقتصادي والتقارير التي تعرض للحروب والازمات والكوارث والزلازل كذلك يندرج تحت هذا النوع التقارير المعنية بشئون التعليم والصحة والمعلوم .

ونحن نعتقد ان الجزء الأكبر من مجالات التقرير الأخباري تنصرف الى تغطية « الأخبار الجادة » Hard News ، وهي الأخبار التي تحيط بالقراء علماً بالأحوال والمواقف الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم ومستقبلهم ان اجلا أو عاجلاً مثل أخبار الشئون العامة Public affair والشئون الاقتصادية economic affair والمشاكل الاجتماعية social problem والمعلوم Science والتعليم education ورجال المال Wealthers والصحة health وما يشابه ذلك من الشئون . أما الحانب القليل من التقارير الاخبارية فهو الذي ينصرف الى تغطية الأخبار الخفيفة « Soft News » ، هي الأخبار التي تثير اهتمام القراء وتسليهم مثل أخبار الطرائف وأخبار الرياضة وأخبار المجتمع وحوادث التصادم والجرائم والنكبات والجنس (٤) . والتقرير الأخباري شأنه شأن بقية الأنواع من التقارير يكتب بقالب الهرم المعتدل .

3) Alsop, Joseph and Stewart : The Reporter's Trade (Reynal and Company) New York. 1958 p. p. 19 — 39

4) Thomson, Foundations : The News Machine. p. p. 12 — 16

ان تقرير عرض الأشخاص يقوم بإداء الوظائف التالية :-

١ - الرسم المتقن للأشخاص المشتركة في الأحداث اليومية الجارية .

٢ - تصوير عملية الصراع بين الانسان والطبيعة او الانسان والمجتمع
أو الانسان والمرض أو الانسان والانسان من أجل الشهرة
أو المجد أو المال مثل صراع أنديرا غاندي من أجل المجد وصراع
جاكلين كيندي من أجل الشهرة وصراع للرئيس بومدين مع المرض
وصراع شاه ايران مع شعبه .. وصراع الامام الخميني مع الشاه
وغير ذلك من ألوان الصراع .

وكاتب هذا اللون من التقارير الذي يعرض الأشخاص لابد أن يحرص
كي لا يقع في المحاذير التالية :-

١ - ان يحرص على الرسم المتقن للشخصية التي يعرضها والتعبير
الصالح عن أفكارها وأساليب حياتها . فلا يضع على لسان الشخصية
آراء أو أقوال لم تقلها .

٢ - ان يحرص كاتب التقرير على ان يميز تمييزا واضحا بين آراء
الشخصية وانطباعاتها عن الشخص موضوع التقرير وبين آراء هذا
الشخص نفسه .

٣ - ان يحرص كاتب التقرير من الوقوع في خطأ الإيحاء بأن أفكار الشخصية
موضوع التقرير تتوافق مع الأفكار التي يطرحها المحرر نفسه
عن هذه الشخصية . فان هذا يجعل التقرير أقرب الى الدعاية
الشخصية عن شخص موضوع التقرير وهو الأمر الذي يفقد التقرير
الصدق موضوعيته ويثقل القارىء ثقته في كاتب التقرير نفسه .

وتقرير عرض الأشخاص مثله مثل التقرير الإخباري والتقرير
الحق .. يكتب نقالب الهرم المعتدل .

المبحث الرابع

التقرير الصحفي

هو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع والاحداث .. فهو يهتم برسم صورة الوقائع او الاحداث اكثر مما يهتم بشرحها او تحليلها او تفسيرها .

فالتقرير الحي يشترك مع التقرير الاخباري في انهما يتناولان الوقائع والاحداث الجارية ... ولكن في حين يركز التقرير الاخباري على سرد البيانات والمعلومات حول هذه الواقعة وتحليلها وتقييمها .. نجد التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه او للواقعة ذاتها .

فالتقرير الحي يقوم باداء للوظائف التالية :-

١ - وصف الحدث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه والناس الذين ارتبطوا به .

٢ - عرض وتصوير وتسجيل التجارب الذاتية سواء تجارب المحرر كاتب التقرير - نفسه مع الحدث او تجارب الاشخاص الذين يمسهم الحدث او الذين لهم علاقة به ... وهو كثيرا ما يدع الناس يتكلمون بانفسهم ويرسمون بتعبيراتهم الخاصة صورة الحدث كما وقع او كما تصوره وهو يقع .

٣ - التعبير عن الافكار والمشاعر الشخصية لكاتب التقرير او الاشخاص الذين يحور حولهم الحدث ويعكس رؤيتهم الخاصة للحدث .

٤ - ان يجعل القارئ يعيش في الحدث نفسه . . . وكأنه شارك في رؤية
الحدث .

والتقرير الحي قد يستعين في كثير من الاحوال بالعديد من الأدوات
والاشكال التي يستعين بها التحقيق الصحفي دائما ان الفرق الجوهرى بين
التحقيق الصحفي والتقرير الحي هو ان التقرير يكتب بالتركيز على زاوية
واحدة . فقط من زوايا الموضوع أو القضية أو الحدث في حين يهتم التحقيق
الصحفي بموضوع القضية ككل أو بالعناصر الجوهرية في القضية لا بعنصر
واحد منها فقط كما يفعل التقرير الصحفي . . ثم ان التقرير الحي يقوم
على التركيز الشديد في حين ينفسح المجال أمام التحقيق الصحفي للأسباب
في عرض القضية أو المشكلة بجميع جوانبها واشتراك كل اطرافها (١) .

ينصرف الجزء الأكبر من التقارير الحية الى تغطية الأخبار الخفيفة
Soft News ولكن في نفس الوقت هناك جانب غير قليل من التقارير الحية
تغطي الأخبار الثقيلة Hard News مثل التقارير التي تغطي الجلسات
البرلمانية والاجتماعات الحزبية والمعارك الانتخابية والمؤتمرات السياسية
والاحتفالات القومية والعروض العسكرية وغير ذلك من المجالات .

والتقرير الحي يكتب أيضا بطريقة قالب الهرم المعتدل .

1) Thomson, Foundation : How to Write a Feature , Lecture
Note Thomson Foundation Publication) Cardiff, Great Britain
1977. p. p. 3 - 7 .

تعريف عرض الشخصية تدقيق
بجهدت صقن
يدركز على ملامح الشخصية

المبحث الخامس

تقرير عرض الشخصيات

هو التقرير الذي يهتم بعرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث أو التي تلعب دورا بارزا في المجتمع المحلي أو المجتمع الدولي .

فعمدا تنجح انديرا غاندى رئيسة الوزراء السابقة للهند في انتخابات فرعية للبرلمان الهندي رغم تكتل الحكومة ضدها ٠٠٠ فان ذلك قد يدفع الصحفي الى عدم الاكتفاء بكتابة تقرير اخبارى عن هذه الانتخابات ودلالاتها ونتائجها واثرها على الحياة السياسية في الهند ٠٠٠ ولما لأن يكتب تقريرا صحفيا يعرض فيه ويحلل- شخصية انديرا غاندى وتاريخها السياسى ولامح شخصيتها ومدى طموحها السياسى وفكرها السياسى والاجتماعى وطموحاتها للمستقبل .

وعندئذ قد يبرز سؤال : ما هو الفرق بين تقرير عرض الأشخاص وبين الحديث الصحفى ؟

لنعد أولا الى تعريف الحديث الصحفى وبعدها يمكن ان ندرك الفرق بيله وبين التقرير الصحفى وخاصة تقرير عرض الأشخاص .

ان الحديث الصحفى قد يقوم على الحوار بين الصحفى وبين شخصية عامة في المجتمع المحلي أو العالمى . وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات وحقائق جديدة أو شرح وجهات نظر معينة أو تصوير جوانب طريفه أو مسلية في حياة هذه الشخصية (١) .

1) Bond F. Frazer : An Introduction to Journalism, p. 109